

## من 34 قوله وفي كتاب الفقه الأكبر/شرح الفتوى

### الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على - 00:00:00 نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وفي كتاب الفقه الاكبر المشهور عند اصحاب ابي حنيفة الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه. من جملة - 00:00:20 التي نقلها شيخ الاسلام ابن تيمية عن الائمة هذا النقل عن الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت رحمة الله وهو اقدم الائمة الاربعة وهو اخذ عن التابعين وقيل انه اخذ عن بعض الصحابة ولكن الراجح والمشهور انه من اتباع التابعين. هذا الامام نقل عنه شيخ الاسلام - 00:00:40

ابن تيمية من كتاب يروى عنه وهو كتاب الفقه الاكبر. كتاب الفقه الاكبر رسالة عند الحنفية وعليها شروح لهم منها شرح الفقه الاكبر واحد الحنفية المتأخرین وهو كتاب ثابت عندهم عن الامام رحمة الله - 00:01:10 يروونه عنه والفقه الاكبر معناه التوحيد. لأن الفقه على قسمين القسم الاول الفقه الاكبر وهو فقه التوحيد والعقيدة. والثاني فقه المعاملات والعبادات وهو الفقه المعروف والنوع الاول من الفقه يعتمد على النقل من الكتاب والسنّة وعن السلف - 00:01:39 واما الفقه الثاني وهو فقه العبادات والمعاملات فهذا يعتمد على الاجتهاد والاستباط من الدليل والفقه الاكبر لا يعذر احد بجهله لانه فقه العقيدة وفقه التوحيد فتعلم فرض عين على كل مسلم وهذا الكتاب الصغير الفقه الاكبر - 00:02:10 جاءت فيه مسائل عظيمة تسمعون بعضا منها نقلها الشیخ في هذه الرسالة من جملة ما نقل عن الائمه في هذا الباب باب باب الاسمي والصفات. نعم وفي كتاب الفقه الاكبر المشهور عند اصحاب ابي حنيفة - 00:02:40 الذي رواه بساند عن ابي مطیع الحكم عن ابي مطیع الحكم ابن عبد الله البلاخي قال سالت ابا حنيفة عن الفقه الاكبر فقال لا تکفرن احدا بذنب نعم هذه المسألة الاولى ان انه - 00:03:05 لا يکفر احد بذنب ما لم يستحله. وهذا رد على الخوارج الذين يکفرون بالکبائر. فالکبائر التي دون الشرك لا تقتضي الكفر وانما تقتضي نقص الایمان ومرتكب الكبيرة يعتبر مؤمنا ناقص الایمان - 00:03:27 او مؤمنا بایمان فاسقا بكبرته. ولا يحكم عليه بالکفر. خلاف الخوارج الذين يکفرون بالکبائر. اما اهل السنّة الخوارج يکفرون بالکبائر والمرجئة على النقيض. لا يکفرون بشيء ويتساهلون في هذا الباب. ويقولون لا ينظر مع الایمان معصية. المرجنة - 00:03:55 يتتساهلون في امور الكبائر. ويررون انها لا تنقص الایمان وان صاحبها كامل بایمان. والخوارج والمعتزلة على النقيض يکفرون مرتكب الكبيرة. لكن الخوارج يحكمون عليه بالکفر والمعتزلة تحكمون عليه بالخروج من الاسلام - 00:04:23 ولا يدخلونه في الكفر ويقولون هو في المنزلة بين المنزلتين بين الكفر والایمان اما اهل السنّة والجماعه فيتوسطون ويقولون الكبائر تنظر صاحبها وتنقص ایمانه لا كما تقوله المرجئة ولكنها لا تقتضي کفر صاحبها كما تقوله الخوارج والمعتزلة - 00:04:49 وانما تقتضي انها تنقص الایمان حتى ربما لا يبقى مع صاحبها الا ایمان ضعيف. لكنه لا يخرج بها. من الایمان هذا هو القول الوسط الذي يجمع بين الدلائل. وهذا ما صرحت به الامام ابو حنيفة - 00:05:18

في هذه الرسالة نعم قال لا تكفرن احدا بذنب لا تكفرن احدا بذنب هذا رد على الخوارج والمعتزلة ولكن ليس معنى ذلك ان المعصية لا تضره او الذنب لا يضره بل هو ينقص ايمانه. لا كما تقوله المرجنة - [00:05:41](#)

نعم لا تكفرن احدا بذنب ولا تنفي احدا به من الايمان. نعم وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. هذه المسألة الثانية. مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمعروف هو كل ما امر الله تعالى به - [00:06:01](#)

او امر به رسوله والمنكر هو كل ما نهى الله عنه او نهى عنه رسوله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم بحسب استطاعته قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه - [00:06:24](#)  
فان لم يستطع فبقبيله وذلك اضعف الايمان. فلا بد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو بالقلب. اما الذي لا ينكر المنكر هذا ليس بمؤمن. ولكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له ضوابط. له ضوابط - [00:06:53](#)

له درجات وهو بحسب الاستطاعة. لا كما يقوله المعتزلة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه على ولي الامر معتزلة عندهم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الخروج على ولي الامر. اما - [00:07:13](#)

أهل السنة والجماعة يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر لكن يقولون بالسمع والطاعة لولاة الامور نعم. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك رد على القردية وهم الذين ينفون القدر وهم المعتزلة - [00:07:33](#)

الذين يقولون ان العباد يفعلون افعالهم واعمالهم بقدرتهم واختيارهم دون ان يكون لله جل وعلا تقدير لها ومشيئة لها وانما هم يستقلون بها تقولون بها وهم على طرف نقىض مع الجبرية. الذين يقولون ان العبد مجبور. يغلون في القدر الجبرية يغلون - [00:07:59](#)

ففي اثبات القدر ويقولون ان العبد مجبور على افعاله. يفعلها بغير اختيار والمعتزلة يقولون العبد مستقل ب فعله. وليس لله تقدير في افعاله وانما هو الذي يخلقها ويفعلها فهم على طرف نقىض واهل السنة والجماعة في الوسط. يقولون العبد له مشيئة وله قدرة وله اختيار. ولا - [00:08:33](#)

لكنه لا يخرج عن قضاء الله وقدره. كما جاءت بذلك الدلة. منها قوله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. فثبتت للعبد مشيئة بخلاف المعتزلة بخلاف الجبرية اثبت للعبد مشيئة بخلاف الجبرية. الذين يقولون العبد ليس له مشيئة. انما هو مجبور - [00:09:04](#)

وما تشاوون الا ان يشاء الله هذا رد على القردية الذين ينفون القدر ويقولون ان العبد يستقل بافعاله. فالالية ترد على الطرفين. وهي دليل لمذهب اهل السنة ان العبد له مشيئة والله جل وعلا له مشيئة - [00:09:31](#)

ومشيئة العبد تابعة بمشيئة الله سبحانه وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين فالامام ابو حنيفة يرد على هؤلاء ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك لانه بقضاء الله وقدره. نعم. ولا تبرا من احد من اصحاب - [00:09:52](#)  
الله صلى الله عليه وسلم. وهذا رد على الشيعة هذا رد على الشيعة وعلى الخوارج ايضا رد على الشيعة وعلى الخوارج. الذين يتبرأون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكونونهم - [00:10:18](#)

فالشيعة يكفرون الصحابة. الا اهل البيت الا علي واولاده من الائمة ومن عاداهم فهو كافر هذا عند الشيعة الخوارج يكفرون الجميع.  
اول ما يبدأون بعلي رضي الله عنه. يكفرون الصحابة - [00:10:38](#)

فهذا مذهب الطائفتين خبيثتين في الصحابة. اهل السنة والجماعة يتولون الصحابة ويع恨ونهم. يقتدون ما بهم ولا يتبرأون من احد منهم. بل كل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم سلف الامة - [00:11:01](#)

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار وقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم. قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والادلة في هذا كثيرة. فمن اصول العقيدة - [00:11:21](#)  
محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وموالاتهم والاقتداء بهم جميعا وانهم خير القرون وخير الامة هم خير قرون الامة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله خيركم قرنى - [00:11:42](#)

هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، نعم. ولا تبرأ من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا توالى احدا دون - [00:12:06](#)

احد ولا توالى احدا من الصحابة دون احد كما تفعله الشيعة الجعفريه الذين يتولون عليا وبنيه فقط. ويبغضون غيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وان ترد امر عثمان علي الى الله عز وجل. امر عثمان علي رضي الله عنه - [00:12:26](#) فيه مسألتان المسألة الاولى مسألة الخلافة. الامة مجتمعة على ان عثمان هو الخليفة بعد عمر رضي الله عنه هو الخليفة الثالث. وان وان عليا رضي الله عنه هو الخليفة الرابع. هذا بالاجماع - [00:12:58](#)

باجماع الصحابة فمن خالف فيه فهو ظال من خالف فيه فهو ظال. لان الصحابة اجمعوا على مبايعة عثمان رضي الله عنه واختيار عثمان. هذه مسألة لا خلاف فيها. المسألة الثانية مسألة التفضيل. ايها افضل؟ علي او عثمان - [00:13:17](#)

هذه فيها خلاف مع بعضهم يفضل عثمان رضي الله عنه وبعضهم يفضل عليا ولكن لا يظلل من فضل عليا على عثمان. خلاف الخلافة فانه يظلل من جعل الخلافة لعلي عثمان هذا يضل وهو مخالف للاجماع. اما مسألة التفضيل - [00:13:40](#)

وان كان الراجح ان عثمان افضل لكن الذي يقول ان علي افضل لا يضل في هذا. مسألة التفضيل اخف الخلافة والصواب ان عثمان رضي الله عنه عنده فضائل ليست عند علي. وعلى رضي الله عنه عنده فضائل ليست عند - [00:14:06](#)

وكل واحد منها له فظائل. نعم وان ترد امر عثمان علي الى الله عز وجل. هذا في التفضيل. يقول تتوقف معنى كلام ابي حنيفة انك تتوقف في مسألة ايها افضل - [00:14:27](#)

عثمان او علي. السلامه انك تتوقف هذارأي ابي حنيفة رحمه الله نعم قال ابو حنيفة الفقه الاكبر الفقه الاكبر في الدين. خير من الفقه في خير من الفقه في العلم - [00:14:46](#)

الفقه الاكبر في العقيدة والتوكيد خير من الفقه الاكبر في مسائل العبادات والمعاملات لانه هو الاصل وهو الاساس نعم ولا ان يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من ان يجمع العلم الكثير - [00:15:05](#)

لان يفقه الرجل كيف يعبد ربه على الوجه المطلوب قال يصلي وجه الله سليما من البدع والمحاذفات خير له من ان يتبحر في مسائل الفقه والمواريث والمعاملات الجنائيات هذا ما فيه شك الفقه يتفضل - [00:15:28](#)

بعضه افضل من بعض بل ان منه ما هو فرض عين على كل مسلم وهو ما لا يستقيم الدين الا به بالصلة والصيام الصلاة والزكاة الصيام والحج واما المعاملات والمواريث والانكحة - [00:15:53](#)

والجنائيات بهذه الامة بحاجة اليها بلا شك الامة بحاجة اليها ولكن فقه العبادات اهم من فقه المعاملات وفقه العبادات هذا واجب على الاعيان. فقه المعاملات هذا واجب على الكفاية. اذا قام به من يكفي سقط - [00:16:14](#)

الاثم عن الباقيين. فيجب ان نعرف هذا ان العلم يتفاوض بعضه افضل من بعض نعم ولا ان يفقه الرجل ولا من فقه العقيدة ثانيا فقه العبادات ثالثا فقه المعاملات نعم - [00:16:39](#)

ولا ان يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من ان يجمع العلم الكثير. اي نعم لانه اذا فقه كيف يعبد ربه عبد الله على بصيرة اما اذا عبد الله من غير فقه هذا يكون ضالا يعبد الله على جهل وظلال كفول النصارى. فالفقه لا بد منه - [00:16:59](#)

الفقه في دين الله لابد منه والفقه معناه الفهم ليس معناه الحفظ حفظ النصوص الحفظ هذا وسيلة للفهم لا يقتصر عليه لان بعض الناس يظن انه اذا حفظ الاحاديث حفظ القرآن وحفظ الاحاديث وحفظ اقوال العلماء انه يصير عالم لا هذا ما هو عالم - [00:17:20](#)

العالم هو الفقيه الذي يفهم الاحكام الشرعية وينزلها على منازلها هذا هو العالم. اما الذي يحفظ ولا يفقه هذا ائما هو بمثابة الكتاب الذي مدون فيه الاحاديث والمسائل هذا مثل الكتاب سواء - [00:17:49](#)

ما ما له ميزة هذا ولو سئل عن مسألة ما استطاع يجيب. الجواب الصحيح. وان كان يحفظ المئات من الاحاديث ما يستطيع يجاوب على المسألة والنازلة اذا نزلت لانه ليس بفقهي - [00:18:20](#)

يجب ان يعرف هذا نعم قال ابو مطیع قلت اخبرني عن افضل الفقه قال تعلم الرجل الایمان والشرائع والسنن والحدود واختلاف

الائمة. وذكر مسائل الایمان. هذا مجلل لما سبق هذا مجلل لما سبق. افضل الفقه - 00:18:37

معرفة العبد لربه باسمائه وصفاته معرفة العبد كيف يعبد ربه على الوجه المشروع معرفة العبد باحكام الحال والحرام هذا هو الفقه  
نعم وذكر مسائل الایمان ثم ذكر مسائل القدر والرد على القرية بكلام حسن ليس هذا موضعه. موجود - 00:19:03

في الرسالة رسالة الفقه الاكبر. نعم ثم قال قلت فما تقول في من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس ويخرج على  
الجماعة هل ترى ذلك نعم هذا - 00:19:31

هذا فقه الخوارج والمعتزلة يخرجون على جماعة المسلمين وعلى امام المسلمين بحجة انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر  
وهذا يترب عليه من المفاسد وسفك الدماء وتفريق الكلمة ما لا يعلمه الا الله - 00:19:51

فلا يجوز الخروج على امام المسلمين وجماعة المسلمين وان كان هناك اخطاء وتقصير لكن الخروج وشق عصا الطاعة تفريق الكلمة  
سفك الدماء اشد من المخالفة التي قد تقع من ولي الامر او من باب الرعية - 00:20:15

او من المسؤولين بحجة ان هذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر بل هذا هو المنكر نفسه ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في بعض  
كلامه ان انكار المنكر قد يكون منكرا - 00:20:42

انكار المنكر يكون منكرا اذا لم يكن على الطريقة الشرعية مثل هذه المسألة يشكون عصا الطاعة ويخرجون على جماعة المسلمين  
ويقولون نحن نأمر بالمعروف ننهى عن المنكر نحن نجاهد في - 00:21:01

في سبيل الله نقول لا هذا الجهاد في سبيل الشيطان وليس جهادا في سبيل الله الجهاد في سبيل الله بجمع الكلمة والسمع والطاعة  
لولي امر المسلمين والجهاد معه تحت رايته هذا هو الجهاد في سبيل الله - 00:21:19

اما الخروج على ولي الامر وعلى جماعة المسلمين فهذا هو المنكر نفسه نعم وهذا يحصل بسببه منكرات اشد من المنكر الذي تظنون  
انكم ستزيلونه فانكار المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل من اصول الاسلام. ولكن له ضوابط - 00:21:39

وله احكام لابد من التقيد بها. والا كان منكرا اشد من الذي يزعمون انهم ينكرون فهم يأتون بمنكر اشد نعم ثم قال قلت فما تقول  
فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس فيخرج على الجماعة - 00:22:06

هل ترى ذلك مثل الخوارج؟ الخوارج ما ارتكبوا الا بحجة انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر خرجوا على علي رضي  
الله عنه وكفروه كفروا الصحابة حجة انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر وان الصحابة - 00:22:33

وانهم تاركوا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا مذهب الخوارج ومذهب خوارج كل زمان بحسبه. هم على هذا المذهب نعم كل  
من خرج على جماعة المسلمين وامام المسلمين بحجة انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فهو من الخوارج - 00:22:53

نعم ويتبعه على ذلك اناس فيخرج عن على الجماعة هل ترى ذلك؟ قال لا. الامام ابو حنيفة يقول لا هذا الامام الجليل يقول لا. اذا بلغ  
الانكار الى هذا الحد فلا يجوز - 00:23:18

هذا يلزم عليه مفاسد اشد وهذا قول الائمة كلهم. نعم. قلت ولما وقد امر الله رسوله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو فريضة  
واجبة. قال هو كذلك. لكن ما يفسدون اكثر مما يصلحون. ما يفسدون - 00:23:37

ما يصلحون يفسدون المجتمع يشكون عصا الطاعة ويسفكون الدماء. وتصبح الامور فوضى هذا هو المنكر هذا اشد من المنكر الذي  
انكروه لانهم ليس عندهم فقه في دين الله عز وجل - 00:24:00

ليس عندهم فقه في دين الله. ولا يفهمون كيف يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر نعم. قال هو كذلك لكن ما يفسدون اكثر مما  
يصلحون من سفك الدماء واستحلال الحرام قال وذكر الكلام في قتل الخوارج والبغاء - 00:24:21

الى ان قال الخوارج والبغاء الخوارج هم الذين يكفرون المسلمين ويستحلون دماءهم والبغاء لا يكفرون ولكنهم يشكون عصا  
الطاعة. يشكون عصا الطاعة من غير تكثير فهم اخف من البغاء من الخوارج. نعم. الى ان قال سألت ابا حنيفة عن من قال لا اعرف  
ربي في السماء - 00:24:43

هذه المسألة المتعلقة بالرسالة لان الرسالة في الاسماء والصفات فهذا هو الشاهد من هذا النقل وان كان الذي قبله مسائل عظيمة

جدا. نعم. سألت ابا حنيفة عن من قال لا اعرف ربى في السماء ام في الارض - [00:25:12](#)  
فقال هل ربى يعني هو ما يقول انا ما اعرف ربى هو يعرف انه رب لكن ما يدرى هو في السماء ولا في الارض هذا كافرلان  
[الله اخبر انه في السماء - 00:25:34](#)

وانه مستو على العرش. فالذى يقول انا ما ادرى هذا منكر للقرآن فهو كافر. نعم عن من يقول ما ادرى وين هو فيه هذا فهو يكفر واشد  
منها اللي يقول لا الله في كل مكان. الحلول الذي يقول ان الله في كل مكان هذا اشد كفرا من الشاك - [00:25:51](#)  
اللي ما يدرى اين الله لانه يجب على العبد ان يعرف الله عز وجل وان يثبت لله ما اثبته لنفسه واثبته له رسوله. والله اثبت لنفسه انه  
في العلو. وانه فوق - [00:26:15](#)

السماءات وفوق العرش الذي يشك اين الله؟ هذا يكون كافرا لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين. هذا اذا توقف وشك فكيف  
بالذى وينفي العلو وينفي الاستواء على العرش. ويجزم بذلك هذا اشد كفرا. نعم - [00:26:32](#)

سأله ابا حنيفة عن من قال لا اعرف ربى في السماء ام في الارض؟ فقال فقد كفر. اي نعم لانه مكذب لله لرسوله ولاجماع المسلمين  
من ان الله في السماء فوق العرش - [00:27:00](#)

اوقي مخلوقاته نعم. لان الله يقول لان الله يقول شوف. لماذا صار كافرا؟ لانه مكذب لي للقرآن نعم لان الله يقول الرحمن على العرش  
استوى. نعم. وعرشه فوق سبع سماوات - [00:27:17](#)

فما هو معلوم ان ان العرش هو اعلى المخلوقات فوق السماءات وهو اعلى المخلوقات والله فوق العرش. اذا يكون الله  
جل وعلا فوق مخلوقاته. فوق المخلوقات العلو نعم. قلت فان قال انه على العرش استوى لكنه يقول لا ادرى العرش في السماء ام في  
الارض - [00:27:37](#)

قال هو كافر. اي نعم لان العرش في السماء من غير شك ان العرش في السماء وانه فوق المخلوقات كلها. وانه اعلى المخلوقات  
ليس فوقه مخلوق والذى يشك في هذا ويقول العرش ما ادرى هو في السما ولا في الارض هذا كافر نعم - [00:28:05](#)  
قال هو كافر لانه انكر ان يكون في السماء. نعم. لانه تعالى في اعلى عليين. نعم. الله جل وعلا وفي اعلى عليين وهو القاهر فوق عباده  
يخافون ربهم من فوقهم - [00:28:29](#)

فيفعلون ما يؤمرؤن نعم لانه تعالى في اعلى عليين وانه يدعى من اعلى لا من اسف فالادلة دلت على انه في العلو وهي تزيد على  
الف دليل كما ذكر العلماء. هذه الاadleة النقلية. ثالثا - [00:28:49](#)

دليل الفطرة دليل الفطرة وهو ان كل من يدعو الله فانه يتوجه الى اين اتجه الى السماء ما فيه حتى العوام اللي ما تعلموا ولا درسوا  
ولا معهم شهادات حتى البدو - [00:29:09](#)

اذا اذا دعوا يرثون ايديهم الى السماء لان الفطرة هذى فطرتهم التي فطرهم الله عليها نعم وفي لفظ قالت ابا حنيفة عن من يقول لا  
اعرف ربى في السماء ام في الارض؟ قال قد كفر. قال لان الله يقول الرحمن على - [00:29:26](#)  
العرش استوى وعرشه فوق سبع سماوات. قال فانه يقول هذا هذا تأكيد للكلام الاول ان من اعترف ان الله على العرش استوى  
لكن ما يدرى العرش وين هو فيه هذا كافر. لان العرش فوق المخلوقات فوق السماءات - [00:29:46](#)

الذى يعتقد ان ان العرش في الارض او ما يدرى وين هو فيه هذا كافر بالله عز وجل عقیدته باطلة وفاسدة. نعم. قال فانه يقول على  
العرش استوى ولكن لا يدرى العرش في الارض ام في السماء - [00:30:11](#)

قال اذا انكر انه في السماء فقد كفر اي نعم لماذا يكفر؟ لانه مكذب للقرآن والسنة واجماع العلماء على ان الله في السماء ام نتم من في  
السماء ان يتصف بكم الارض فذا هي تموت - [00:30:29](#)

امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا ستعلمون كيف نذير في السماء والنبي صلى الله عليه وسلم قال للجارية اين الله؟ قالت  
في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة والحديث في الصحيح - [00:30:49](#)  
والادلة تظافرت على هذا فالذى ينكر علو الله على مخلوقاته هذا كافر بالله عز وجل. نعم ففي هذا الكلام المشهور عن ابي حنيفة عند

اصحابه الرسالة رسالة الفقه الاعظم مشهورة ومعروفة - 00:31:06

شرحها كثير من العلماء ومنهم الشيخ ملا علي قاري شرح هذه الرسالة بشرع اسمه شرح الفقه الاعظم لابي حنيفة وان كان في شرحه بعض المؤخذات لكن هذا يثبت ان هذه الرسالة ثابتة عن ابى حنيفة. نعم - 00:31:26

في هذا الكلام المشهور عن ابى حنيفة عند اصحابه كفر الواقع الذي يقول لا اعرف ربى في السماء ام في الارض. قد سمعنا بعض العصريين او بعض المتعالمين ينكر ثبوت هذه الرسالة عن ابى حنيفة - 00:31:52

بعض المتعالمين العصريين ينكر ثبوت هذه الرسالة عن ابى حنيفة. وهي مشهورة عند الحنفية. اصحاب حنيفة القدماء والمتاخرون يثبتونها ما انكروها. نعم. وفي هذا الكلام المشهور عن ابى حنيفة عند اصحابه - 00:32:08

الواقف الذي يقول لا اعرف ربى في السماء ام في الارض. فكيف يكون النافل جاحد الذي يقول ليس في السماء ولا في الارض اللي يقول ان الله لا فوق ولا تحت ولا يمنى ولا يسرى ولا - 00:32:28

وآذا وكذا فيصبح عدم يصبح من العدم يصف الله بأنه معدوم. لأن الذي ليس في السماء وليس في الارض وليس يمنى ولا يسرى ولا فوق ولا تحت ولا هذا معدوم. تعالى الله عن ذلك. نعم. واحتج على كفره بقوله تعالى - 00:32:45

الرحمن على العرش استوى قال وعرشه فوق سبع سماوات هذا بالاجماع ان العرش فوق السماوات وهو اعلى المخلوقات. هذا بالاجماع نعم وبين بهذا ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى صريح ان الله فوق السماوات فوق العرش - 00:33:07

وان وان الاستواء على العرش دل على ان الله نفسه فوق العرش. ثم هذا تعليق من شيخ الاسلام على هذا النقل اعد وبين بهذا ان قوله ابو حنيفة هذا كلام شيخ الاسلام. نعم - 00:33:31

وبين بهذا ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى صريح ان الله فوق السماوات فوق العرش. اي نعم وان الاستواء على العرش دل على ان الله نفسه فوق العرش. نعم. ثم انه اردف ذلك بتکفير من - 00:33:50

قال انه على العرش استوى ولكن توقف في كون العرش في السماء ام في الارض؟ نعم قال لانه انكر انه في السماء. لأن الله على اعلى علیين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل - 00:34:10

وهذا تصريح من ابى حنيفة بتکفير من انكر ان يكون الله في السماء واحتج على ذلك بان الله في اعلى علیين وانه يدعى من اعلى لا من اسفل وكل من هاتين الحجتين - 00:34:28

فطورية عقلية. نعم. فان القلوب مفطورة على الاقرار بان الله في العلو. نعم وعلى انه يدعى من اعلى لا من اسفل. نعم. فالداعي حينما يدعو لا يتوجه الى يمين ولا شمال ولا - 00:34:47

الى اسفل وانما يتوجه الى العلو هذا دليل على ان الله في العلو وان الفطر مقرة بذلك الا الفطر التي خربت وتلوثت فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:35:07

الفطرة قد تخرب تفسد تتحرف بفعل المربيين الفاسدين ولو بقيت الفطرة وغذيت بالوحى وبديت بالعلم النافع لاستمرت على نزاهتها وعلى معرفتها نعم وقد جاء اللفظ الآخر صريحا عنه بذلك فقال اذا انكر انه في السماء فقد كفر. نعم. وروى هذا اللفظ - 00:35:32  
باسناد عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري الھرowi. شيخ الاسلام ابو اسماعيل الھrowi صاحب منازل السائلين الذي شرحه الامام ابن القيم في مدارج السالكين شرح منازل السائلين وان كان هذا الكتاب الاصل فيه تصوف لكن ابن القيم رحمه الله شرحه بشرح وافي وتعقب ما في - 00:36:04

من المسائل الصوفية. نعم. وروى هذا اللفظ باسناد عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري الھrowi. نعم. في في كتاب الفاروق نعم. وروى ايضا ابن ابى حاتم ان هشام بن عبيد الله الرازى صاحب محمد ابن - 00:36:38

للحسن القاضي الذي حبس رجلا في التجهم فتاب. فجاء فجيء به الى هشام ليطلقه. فقال الرازى يعني الى هشام الرازى وھشام كانه كانه هو القاضي. نعم فجيء به الى هشام ليطلقه فقال الحمد لله على التوبة. فامتحنه فامتحنه هشام. فقال - 00:36:58  
اتشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ادرى ما بائن من خلقه؟ فقال بائن من خلقه يعني هذا معناه

انه ليس في ذاته شيء من مخلوقاته - 00:37:26

ولا في مخلوقاته شيء من ذاته فكلمة بائن من خلقه هذه ليست في الكتاب ولا في السنة هذه اللفظة لكن هي مأخوذة من معنى ما جاء في الكتاب والسنة لأن الله جل وعلا - 00:37:49

فوق مخلوقاته وفوق السماوات وهذا معناه انه ليس حالا في مخلوقاته فليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته سبحانه وتعالى. هذا معنى باء من خلقه - 00:38:08

كلمة باء لم ترد ولكن معناها مأخوذ من الكتاب والسنة. رد على الحلولية كلمة بائن من خلقه رد على الحلولية. الذين يقولون انه حال في المخلوقات نعم فامتحنه هشام فقال تشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما - 00:38:26

من خلقه فقال لم ينزله الله عن الحلول ما ادري ما بائن من خلقه يعني لم ينزله الله عن الحلول نعم فقال ردوه الى الحبس فانه لم يتبع اي نعم اذا كان لا يعتقد ان الله بائن من خلقه - 00:38:55

ان معناه انه لم يتبع من من نفي العلو يلزم من يكون الله بائنا من خلقه. هذا لازم ولازم الحق حق نعم. معاذ الرازي انه قال ان الله على العرش بائن من الخلق وقد احاط بكل شيء علما - 00:39:17

ان الله على العرش هذا صريح في القرآن. بائن من الخلق هذا لازم. هذا لازم القرآن والسنة ولازم الحق حق وفيه الرد على الحلولية. من لم يقول انه بائن من خلقه فقد وصفه بالحلول. نعم - 00:39:39

ان الله على العرش بائن من الخلق وقد احاط بكل شيء علما. هو سبحانه فوق مخلوقاته وهو يعلم كل لا شيء علمه في كل مكان في السماء وفي الأرض وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهكم - 00:39:58

ويعلم ما تكسبون الله فوق سماواته وهو يعلم كل شيء ولا يخفى عليه شيء من خلقه. سبحانه وتعالى فهو في السماء وعلمه محظوظ بكل شيء. نعم واحصى كل شيء عددا لا يشك في هذه المقالة الا جهمي ردي ظليل - 00:40:20

فهميان من اتباع الجهم ابن صفوان الخبيث الملحد نعم الا الذي ينفي الاسماء والصفات نعم لا يشك في هذه المقالة الا جهمي ردي ظليل وهالك مرتب يمزج الله بخلقته يمزج الله بخلقته يعني الحلول من لم يعتقد - 00:40:48

هذه العقيدة فهو حلولي. نعم. يمزج الله بخلقته ويخلط منه الذات بالقدار والانتان. ما ينزله الله عن محلات القدرة يقول ان الله في كل مكان. معناه انه حتى بالحمامات والمراحيض تعالى الله عن ذلك. نعم - 00:41:11

وروى ايضا عن علي ابن المدين قال علي ابن المدين الامام المحدث الجليل المعروف نعم لما سئل ما قول اهل الجماعة؟ قال يؤمنون بالرؤيا والكلام يؤمنون الرؤيا رؤية المؤمنين لربهم - 00:41:32

بالجنة كما تواترت بذلك الا أدلة من الكتاب والسنة واجماع المسلمين. فالرؤيا متواترة ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة في الجنة. نعم. القمر ليلة البدر وكما ترى الشمس صحوها ليس دونها سحاب. كما جاء في الاحاديث نعم - 00:41:54

يؤمنون بالرؤيا والكلام اثبات الكلام لله وان الله يتكلم هذا فيه رد على على الجهمية الذين يقولون ان كلام الله مخلوق. والله لا يتكلم وانما معناه انه خلق الكلام - 00:42:21

في جبريل او في اللوح المحفوظ فكلام الله مخلوق عندهم. وليس صفة من صفات الله عز وجل. نعم. وان الله فوق على العرش استوى وهذه الصفة الثالثة اثبات العلو فوق السماوات - 00:42:40

وفوق المخلوقات وهو مستو على عرشه هذا من عقيدة اهل السنة والجماعة الذي لا يؤمن بعلو الله واستواه على عرشه هذا يعتبر كافرا كما سبق في كلام الامام ابي حنيفة. نعم. فسئل عن قوله تعالى - 00:42:58

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. فقال اقرأ ما قبلها الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. اي نعم فمعنى ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم يعني بعلمه - 00:43:22

لان الله جل وعلا بدأ الآية بقولها الم ترى ان الله يعلم ما في السماء وما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى اما انه يبتدر

الآلية ويأخذ بعظها ويترك اولها وآخرها - 00:43:40

ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم. قال الامام احمد رحمه الله بدأ الآية - 00:43:58

بالعلم وختتها بالعلم فدل على ان المراد بالمعرفة معرفة العلم والاحاطة. وهكذا ما يكون بعض الكلام وترك بعضه. كلام يفسر بعضه بعضًا. كلام الله لا يتناقض. يفسر بعضه بعضًا. نعم - 00:44:18

فالذى يبتعد بعض بعض النص ويأخذ قدر ما يريد ويترك الباقي هذا من اهل الضلال هذا من اهل الضلال الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشابه منه. اترون المحكم يستدلون بالمتشابه - 00:44:38

المحتمل نعم. وروى ايضا عن ابي عيسى الترمذى قال هو هو على العرش كما وصف نفسه في كتابه ابو عيسى الترمذى الامام المحدث صاحب السنن رحمه الله نعم قال هو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان. نعم - 00:44:58

يجب على المسلم ان يعتقد ان الله على العرش فوق مخلوقاته وان علمه في كل مكان يعلم ما في السموات وما في الارض يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون - 00:45:26

به علما نعم وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان. وروى عن ابي زرعة الرازي زرعة عن ابي زرعة الرازي انه المحدث ابو زرعة الرازي الامام المحدث نعم انه لما سئل عن تفسير قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال تفسيره كما تقرأ - 00:45:43

هو على العرش وعلمه في كل مكان. تفسيره كما تقرأ الآية واضحة على العرش. يعني ان الله جل على فوق العرش فوق العرش والعرش هو أعلى المخلوقات. هو أعلى المخلوقات. وعلمه سبحانه في كل مكان. يعلم ما في السموات - 00:46:11

وما في الارض ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين يعلم كل شيء. نعم فقال تفسيره كما تقرأ هو على العرش وعلمه في كل مكان ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله - 00:46:35

انه كافر من نفي العلوم فهو كافر ومن نفي علم الله بكل شيء فهو كافر. نعم وروى ابو القاسم ان لا لكائي الحافظ الطبرى صاحب ابي حامد الاصفرايني وروى ابو - 00:46:59

القاسم ان لا لكائي صاحب شرح اصول اهل السنة والجماعة كتاب مشهور ولا لكائي نعم الحافظ الطبرى صاحب ابي حامد الاصفرايني في كتابه المشهور في اصول السنة نعم باسناده عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قال اتفق الفقهاء كلهم - 00:47:17

من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث. تلاميذ ابي حنيفة المشهورون الذين اه نقلوا اصحابه الذين نقلوا عنه فقهه ثلاثة ابو يوسف ومحمد ابن الحسن الشيباني وزفر ابن الهذيل هؤلاء هم اصحاب ابي حنيفة الذين نقلوا مذهبة نعم - 00:47:42

عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قال اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل - 00:48:13

من غير تفسير ولا وصف نعم اتفق الفقهاء كلهم يعني العلماء المراد بالفقهاء المشرق والمغرب هذا حكاية للجماع نعم على ايش؟ على الايمان بالقرآن على الايمان والايام بالسنة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم لانها وحي من الله عز وجل وما ينطق

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:48:55

وما نهاكم عنه فانتهوا. من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا نعم على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله بها الثقات وهي الاحاديث الصحيحة - 00:49:13

نعم التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير صفات الرب يعني صفة يراد بها الصفات هي صفات الرب عز وجل. ما ثبت بالقرآن بالسنة - 00:49:33

الصحيحة من صفات الله يجب الايمان بها. من غير تفسير يعني من غير تكييف ولا تمثيل. من غير تفسير قصد تفسير تفسير اهل

الضلال الذين يفسرونها بغير معناها ويأولونها عن مدلوله - 00:49:52

اما التفسير الصحيح الذي هو معناها فهذا يجب الایمان به. ويعرف ويفسر نعم قوله من غير تفسير يعني تفسير اهل الضلال الى يفسرونها على غير معناها الصحيح. نعم. من غير تفسير ولا - 00:50:14

وصف ولا تشبيه. وصف يعني تكييف من غير تفسير يعني من غير تأويل لها. عن مدلولها ومن غير وصف يعني من غير كيفية انه لا يعلم كيفيةها الا الله جل وعلا. نعم. ولا تشبيه ولا تشبيه وهو التمثيل - 00:50:35

التمثيل والتشبيه ليس كمثله شيء. صفات الخالق تليق به. صفات المخلوقين تليق بهم. نعم فمن فسر اليوم شيئاً من ذلك فقد خرج عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:55

اوله من فسره يعني اوله عن ظاهره نعم فمن؟ فمن فسر اليوم شيئاً من ذلك فقد خرج عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بها - 00:51:15

على ما دلت عليه الصحابة تلقواها ولم يستنكروا شيئاً منها ومن جاء بعدهم تلقواها ولم تشكل عليهم انما اشكلت على اهل الضلال فاولوها اولوها عن ظاهرها. وفسروها بغير معناها. نعم - 00:51:35

انهم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا لم يكيفوا. لم يكيفوا صفات الله نعم ولم يفسروا يفسروا التفسير المنحرف الذي هو تفسير اهل الضلال يأولونها عن معناها الى معانٍ اخرى لا تدل عليها. نعم. ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة. افتوا بما - 00:51:59

الكتاب والسنة ولا يتعدون ذلك على ما على ظاهره افتوا به على ظاهره ومدلولة نعم ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا سكتوا عن الكيفية اول شي انهم اقتصرت على الكتاب والسنة فلا يصفون الله ولا يسمونه بشيء لم يرد في الكتاب والسنة - 00:52:29

ثانياً انهم لم يكيفوا ويمثلوا ما ورد في الكتاب والسنة نعم ثم فمن قال بقول جهنم فقد فارق الجماعة بأنه قد وصفه بصفة لا شيء. الجهل ينفي اسماء الله وصفاته - 00:52:57

والشيء الذي ليس له اسمى ولا صفات هذا معدوم معناه انه معدوم ما هنا شيء موجود الا وله صفات ما له شيء موجود الا له صفات نعم محمد بن الحسن اخذ عن ابي حنيفة ومالك وطبقتهما من العلماء؟ نعم الامام محمد بن الحسن - 00:53:18

تتلذم على الامام مالك واخذ روى عنه الحديث في المدينة ثم تتلذم على ابي حنيفة واخذ عنه الفقه فهو امام جليل في الحديث وفي الفقه وهذا كلامه رحمة الله نعم وقد حکي هذا الاجماع واخبر ان اجمع الفقهاء في الدنيا كلها. نعم. وقد حکي - 00:53:40

هذا الاجماع واخبر ان الجهمية تصفه بالامور السلبية غالباً او دائماً. السلبية سلب معناه النفي والتعطيل. نعم وقوله من غير تفسير اراد به اي انتبهوا من غير تفسير هذى مشكلة قد يظن بعضهم انه تفویظ نعم - 00:54:05

قوله من غير تفسير اراد به تفسير الجهمية المعطلة. اي نعم انتبهوا لهذا لانه قد يأتي في كلام الامام احمد او غيره من غير تفسير بعض الناس يظن ان هذا معناه التفویض لا وقصده من غير تفسير اهل الضلال نعم - 00:54:29

من غيري وقوله من غير تفسير اراد به تفسير الجهمية المعطلة. نعم. الذين ابتدعوا سير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتبعون من الثبات. نعم. وروى البيهقي وغيره. يكفي نقف عند - 00:54:51

عندنا فضيلة الشيخ وفقكم الله. اسئلة كثيرة تقول ما موقف طالب العلم مما جاء في بعض كتب الائمة من الطعن الشديد على ابي حنيفة رحمة الله. كما يذكر في كتاب السنة للامام عبدالله بن الامام احمد وغير ذلك - 00:55:11

وما هو الموقف منها هذا ما ما كان معروف عند الناس الا لما اثاره بعض الجهلة في بعض المحطات الفضائية من يومين كل الناس ما ما بحثوا في هذا نعم في - 00:55:32

في كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد في اخره كلام لابي حنيفة الحق به الحق به والنسخة المطبوعة ليس فيها شيء من هذا لكن الحق به اخيراً وقد السلف الذين تكلموا في ابي حنيفة من ناحية ان ابا حنيفة يعتمد على القياس - 00:55:50

يعتمد على القياس ولم يستدل بالاحاديث لم يستدل بالاحاديث وانما عمدته غالبا على القياس. هذا مأخذ من اخذ عليه فقط انه يأخذ بالقياس والقياس لا شك انه القياس انه دليل شرعى - [00:56:18](#)

لان اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس ابو حنيفة لكن الائمة ما يصيرون الى القياس الا عند الضرورة. اذا لم يجدوا دليلا من الكتاب والسنة ولا من الاجماع يقولون بالقياس - [00:56:41](#)

اما ابو حنيفة رحمة الله توسع في القياس هذا الذي اخذوه عليه. هذا الذي اخذوه عليه وعابوه عليه انه توسع في القياس وقد اجاب بعض المحققين عن ابي حنيفة رحمة الله بانه كان يعيش - [00:57:01](#)

في العراق وقت الفتن وقت الكذب اشتد الكذب ووضع الاحاديث على الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ويعتمد على القياس ولا خوفا من من الوظاعين والكاذبين. خوفا لان الكذب انتشر في العراق وفي خلاف الحجاز - [00:57:20](#)

مكة والمدينة فهم اهل روایة واهل حدیث. واتقان اما في العراق فلما كثرت الفرق وكثير الوضع والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو حنيفة رحمة الله اعتمد على القياس. هذا السبب. هذا هو السبب في كون ابي - [00:57:43](#)

رحمة الله كان يعتمد ويتوسع في القياس. وهو امام جليل بلا شك وهو اقدم الائمة الاربعة. وهو اخذ عن التابعين وقيل اخذ عن الصحابة. فهو امام جليل. ما في كلام من ناحية عقيدته ولا من ناحية دينه. انما اخذوا - [00:58:03](#)

توسعوا بالقياس هذا المأخذ عليه رحمة الله وهو معذور كما ذكرنا لكم. لانه في وقته فشل كذب الوضع. لا سيما في العراق فهو تحاشى هذا الشيء. نعم. وعلى كل حال ما نحب انه تثار هذه المسائل. ما نحب انها تثار هذه المسائل - [00:58:23](#)

وكان هذا الجزء من الكتاب محفوظا في الطبعة التي اعتمدها العلماء في وقت الشيخ عبدالله بن رئيس القضاة في مكة النسخة التي طبعها وشرف عليها ليست فيها هذه الزيادة لكن جاء بعض الباحثين هداهم الله - [00:58:46](#)

والحقها بها فاحدثت هذا التشكيك وهذا وعلى كل حال نحن نحب ابا حنيفة وهو امام لنا لانه من ائمة كاهم السنة والجماعة هو امام لنا من ائمتنا ولا نطعن فيه ابدا. نعم - [00:59:07](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكرتم ان بعض المعاصرین ينفي نسبة كتاب الفقه الاقبر للامام ابي حنيفة رحمة الله يشك فيها شك في غيرها شك في غيرها من رسالة الصلاة للامام احمد شك فيها نعم - [00:59:26](#)

فإذا ورد في هذا الكتاب بعض الألفاظ المخالفة للعقيدة. ما فيه يا أخي الفاظ مخالفة للعقيدة ما فيه الفاظ مخالفة للعقيدة لأن من قال ان فيه الفاظ مخالفة للعقيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول جهلا لا انكارا ولا جحودا ولكن لنقص علمه. لا ادري - [00:59:46](#)  
اين الله؟ فماذا يكون حكمه؟ المؤمن لا يقول هذا حتى ولو كان عامي يا أخي. ولو كان عامي ما يتجرأ انه يقول ما الى الله ابدا هذى ما يقولها الا صاحب ظلال - [01:00:11](#)

الا منحرف هو اللي يقول لا ادري اين الله. اما العوام والبدو والمحظوظ ما احد يقول لا ادري اين الله ابدا. بل هم في فطرتهم يتوجهون الى العلو. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال بان الله معنا - [01:00:26](#)

ذاتية وهو مستوى على غلط. ذاتية هذا غلط ولا قال بها احد من الائمة. انما قال بها بعض المعاصرین هداهم الله وانكروا عليه. انكروا عليه هذا. هذه عبارة زادها من عنده. ليست معروفة. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:00:46](#)

وفقكم الله هل عبارة ان اهل السنة لا يكفرون احدا بذنب هل هذه العبارة على اطلاقها تعد صحيحة مع انهم قد كفروا ببعض الذنوب كترك الصلاة تهاونا والاستهزاء بشيء من الدين. الاستهزاء هذا ليس من - [01:01:06](#)

من الافعال هذا من الاقوال الاستهزاء ليس من الافعال وانما هو من الاقوال واهل السنة لا يكفرون احدا هذا القصد الرد على الخوارج كما قلنا له بذنب دون الشرك لا يكفرون به اما التكفير - [01:01:26](#)

بترك الصلاة؟ نعم هذا تكبير بذنب لكن هذا دل عليه الدليل فهو مستثنى. دل عليه الدليل فهو مستثنى من قاعدة لان اظن ابارزين العقيلي يقول ما كان اصحاب محمد اه يكفرون بذنب - [01:01:46](#)

الا الا ترك الصلاة الا ترك الصلاة هذا معنى كلامه. هذا مستثنى مستثنى منه القاعدة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال ان كل

دليل يدل على النزول فهو يدل على العلو بدلالة - 01:02:06

اللزوم هل هذا قول صحيح؟ نعم. لانه يلزم من النزول العلو لان النزول لا يكون الا من علو. نعم هذا ما في نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التحاج بالقدر في كل امر سواء كان خيرا ام شرا يعد امرا - 01:02:26

اذا لا في تفصيل. الاحتجاج بالقضاء على المصائب هذا اذن واجب انك تحتاج بالقضاء على المصائب من اجل ان تصبر عليها تقول هذا بقضاء الله وقدره قدر الله وما شاء فعل - 01:02:46

اما على الذنوب لا ما تحتاج بالقدر لان الذنوب من فعلك واختيارك انت. والله قدرها عليك عقوبة لك. عقوبة لك لانك انت الذي اخترت المعصية وتركت الصلاة واكلت الحرام باختيارك فالله قدر عليك ذلك عقوبة لك - 01:03:06

فانت تحتاج بالقضاء والقدر على المصائب التي ليس لك فيها اختيار. واما الاعمال التي لك فيها اختيار ومشيئة فلا تحتاج بالقضاء والقدر ولكن عليك التوبة الى الله. عز وجل وان تلوم نفسك. ان تلوم نفسك - 01:03:32

وتوبخها لانك انت الذي فعلت هذا الشيء باختيارك ومشيئتك. اما المصيبة ليس لك فيها اختيار ومشيئة فلانها يحتج بها على - 01:03:52

معاهد هذى قاعدة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا تاب الانسان واناب من معصية. فهل يجوز له وبعد ذلك ان يحتج بالقدر بعد توبته فيقول انما حصل لي هذا بقدر قلنا لكم الذنوب لا تحتاج بالقضاء والقدر لم نفسك - 01:04:14

تب الى الله عز وجل. واكثر من الطاعات. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. مدرس في بلادنا درس الطلبة ان الله في السماء على العرش استوى. ولكن عندما سأله الطلاب كيف تكون اجابتهم في الامتحان - 01:04:34

بان المقرر الذي هو يقول مدرس في بلادنا درس الطلبة ان الله في السماء على العرش استوى. نعم. لكن عند عندما سأله الطلاب كيف تكون اجابتهم في الامتحان؟ لان المقرر عندهم يقول الله في كل مكان. فقال لهم - 01:04:54

تكون اجابتكم كما في المقرر. الله في كل مكان. ولكن قناعتكم بان الله على العرش استوى في السماء فما هو التوجيه حيال هذا المدرس وفقكم الله؟ توجيها ان يكتبوا ما في المقرر يقولون قال المقرر كذا وهذا خطأ - 01:05:14

والصواب كذا وكذا. يقولون هذا في ورقة الامتحان يذكرون ما في الكتاب بنصه ويقولون الصواب والحق هو كذا وكذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وردت اسئلة كثيرة تسأل عن بعض الفرق عن بعض الفرق الجهمية المعطلة - 01:05:34

خوارج الشيعة هل يكفرون بالعموم؟ المقلد او المؤول لا يكفر لكن يضل اما المتعلم المتعلم هذا يكفر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من توقف في علو الله بسبب جهله وبسبب علماء الضلال محمد يتوقف في - 01:05:59

حتى العوام حتى قالوا حتى البهائم تشير الى السماء اذا اصابها شيء. ما احد يتوقف في هذا الفطر التي فطر الله الناس عليها. وكون اهل الضلال يقولون كذا ما نلتفت اليهم. ما نلتفت الى اهل الضلال وليس - 01:06:21

فهذا عذرا لنا ابدا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذهبت الى بلد عربي واذا باهله يقولون امورا منها انه اذا استغرب احدهم امرا قال يا محمد واذا اراد احدهم شيئا فقال يقول وحياة الله وحياة القرآن او وحياة - 01:06:41

هل هذه الالفاظ صحيحة؟ حياة الله صحيح. هذا اقسام بصفة من صفات الله عز وجل. وهي حياة الله. اما محمد او حياة فلان هذا شرك لا يجوز الحلف بالمخلوق لا يجوز - 01:07:04

وقول يا محمد هذا شرك هذا استغاثة ونداء للرسول صلى الله عليه وسلم والواجب على طالب العلم ان يعلم الناس وان يصرهم وينشر العقيدة الصحيحة ولا يترك الناس على ما هم عليه بل يبين للناس. نعم - 01:07:22

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد ضابط معروف للتفریق بين مسائل فقه العقيدة ومسائل فقه العبادات ما يتعلق بالله عز وجل من الاسماء والصفات هذا من من صميم العقيدة وما يتعلق بالعبادات من ناحية الاخلاص لله عز وجل هذا من العقيدة - 01:07:42

ومن ناحية المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم هذا من ناحية تجنب البدع والمحدثات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف

يكون النهي عن المنكر بالقلب؟ اذا عجز اذا عجز عن اليد وعن اللسان - 01:08:06

ما يقدر ينكر المنكر بيده ولا يقدر ينكر المنكر بلسانه لانه لو تكلم يعاقب يمنع من هذا او يقتل فهذا ينكر المنكر بقلبه ويتجنب المنكر واهل المنكر ومكان المنكر يعتزل. نعم - 01:08:25

يقول فضيلة الشيخ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فان لم يستطع يستطع بقلبه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من عرف عن انكار العلو من العلماء الكبار. هل يكفر ام يبدع ام يعتذر له باعذار؟ ما نعلم احد من العلماء - 01:08:47

العلوم انما ينكرها اهل الضلال انما ينكره علماء الضلال وهؤلاء لا عبرة بهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا يتبس عندي الفرق بين توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية. فما هو - 01:09:07

الاسماء والصفات من توحيد الربوبية هو قسم من توحيد الربوبية. توحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله وباسمائه وصفاته نعم هو قسم من توحيد الربوبية لكن افردوه لما كثر الكلام فيه من اهل الضلال - 01:09:27

جعلوه قسما مستقلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول ابن عباس رضي الله عنهم جاحد في قوله تعالى ومن يكفر باليامان فقد حبط عمله. قوله ومن يكفر باليامان اي ومن يكفر بالله - 01:09:46

هل اليامان يعد من اسماء الله؟ باليامان بالله يعني هم يكفر باليامان اي اليامان بالله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كما يعلم فضيلتكم ان من خرج على ولی الامر واثناء مطاردته ومحاصرته يقوم بالانتحار وقتل نفسه - 01:10:06

السؤال هل يدخل هذا المنتحر في الوعيد الشديد الذي توعد فيه قاتل نفسه؟ بلا شك بلا شك انه يدخل ما يجوز للانسان يقتل نفسه في اي حال من الاحوال. عليه انه يسلم نفسه ولو قتلواه لو قتلواه. يصير ما هو بالذنب عليهم - 01:10:26

يسلم نفسه واذا قتلواه فان كانوا ظالمين فالذنب عليهم على الظالم. وان كانوا محقين فهو الذي تسبب تسبب على نفسه بان يقتل. لكنه اخف الذي سلم نفسه وقتل هذا اخف من الذي نحر نفسه - 01:10:46

وقتل نفسه والعياذ بالله. اللي يسلم نفسه ويقتل ظلما هذا يكون شهيدا. يكون شهيدا.اما اذا قتل نفسه فانه يكون من اهل النار. شوفوا الفرق بينهم. اما الذي يسلم نفسه ويقتل بحق. فهذا هو هو الذي - 01:11:06

الذى جنى على نفسه لكن ما يعد قاتلا لنفسه يعد مجرما ومذينا واما نفسه فهو ما قتل نفسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم السؤال عن كيفية الصفة لمعرفة عقيدة الرجل ولاختباره مثلا لا ما - 01:11:26

اسأل عن الكيفية ابدا ولا يجوز السؤال عن الكيفية يسأل عن المعنى ما معنى استوى؟ ولا يسأل كل واحد يسأل المتعلم يسأل المتعلم اللي عنده علم اما العام تفاجئه وتسأله عن شيء ما يعرفه فلا يجوز لانه ربما يجيب بجواب لا يليق بالله عز وجل - 01:11:48  
فلا تسأل الا واحد متعلم وفاهم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعنا من احد طلاب فضيلتكم نقا عنكم بجواز التصوير بكاميرا الفيديو لاجل التوثيق. هل هذا الكلام صحيح؟ واذا كثر هذا التصوير فما حكمه دون حاجة - 01:12:14

اجل ايش؟ توثيق الاعمال الخيرية. لا ابدا هذا كذاب اللي نقل عنى الكلام هذا وان كان من طلابي فهو كذاب. انا لا اقول بهذا ابدا. انا اقول التصوير للضرورة كما افتى العلماء للضرورة - 01:12:35

بطاقة شخصية او قيادة السيارة. الامور الضرورية يجوز للانسان يصور فيها للضرورة. اما التصوير لنشر العلم كما يقولون فهذا لا يجوز. نشر العلم يمكن بدون التصوير. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا - 01:12:52

يتبول الطفل على الفراش في المنزل. نعم. ثم تنسى الام اين موضع البول؟ وقد يدخل الطفل الحمام ثم يخرج منه وفي رجليه ويم على على الفراش. فما حكم الفراش في هذه الحالة؟ هل يعد طاهرا ام نجسا؟ اما المسألة الاولى اذا تبول الطفل - 01:13:12

على الفراش فلا يجوز الصلاة عليه لكن لو صلى عليه ناسيلا لو صلى عليه ناسيلا او جاهلا صلاته صحيحة. اما اذا صلى عليه ويعلم ان فيه نجاسة صلاته غير صححة - 01:13:32

لابد من غسله هذا بالنسبة للسؤال الاول بالنسبة للسؤال الثاني لا يجوز التشدد في هذه الامور وكل من طلع من الحمام فهو نجس ورجليه نجسة هذا هذا من الوسواس ولا يجوز التشدد في هذه الامور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب علم وليس لي

مال. واطلب من والدي - 01:13:50

ووالدة المال لكن يقولون لا نعطيك لاننا بذلك نظلم اخوانك. فهل يجوز ان اخذ مالا زائدا عنهم؟ يا استعين به على طلب العلم؟ لا. لا تأخذ الا شيئا يعطونك ايها. الا شيء يعطونك ايها. والواجب على - 01:14:17

والد له يعطي كل ولد من اولاده قدر حاجته. ولا يعد هذا من من المhabاة ولا من العقل. هذا من من الانفاق يعطي كل واحد قدر حاجته وحاجات الاولاد تختلف. هذا يحتاج سيارة وهذا يحتاج كذا وهذا كل واحد يؤمن له حاجته الظرورية - 01:14:37

الا حاجته الظرورية ولا يعد هذا من العطية والتسلية. وانما هو من الانفاق والانفاق يكون على قدر الحاجة نعم والله تعالى اعلم  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:02